السلام عليكم  
أخي الكريم  
اقرأ قوله تعالي عن قارون وحديث فريقين من الناس عنه  
حيث قال تعالي  
-  
إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوأُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ

وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الآخِرَةَ وَلا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِن كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي أَوَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلا يُسْأَلُ عَن ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ

وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلا يُلَقَّاهَا إِلاَّ الصَّابِرُونَ

فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ المُنتَصِرِينَ

وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالأَمْسِ يَقُولُونَ وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلا أَن مَّنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيْكَأَنَّهُ لا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ   
-  
فستجد البشر منقسمين لقسمين  
قسم يري الحقائق   
وقسم يري الزيف الظاهر  
-  
أمّا القسم الذي يري الحقائق  
فيحاول إفهام القسم الآخر  
ولكن للأسف  
القسم الآخر لا يفهم إلا ما يراه بعينه  
-  
حين تقع المصيبة يقولون أنّها وقعت  
ويكأنّ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده  
هذه المعلومة كان أهل الحقّ يعرفونها  
ولكن القسم الآخر لا يعرف إلا ما يراه بعينه  
-  
ولهذا فإنّ الحكمة كلّها تتجلّي في استشراف المستقبل  
وليس في وصف الحاضر  
ولست بعلّام الغيوب وإنّما - أري بلحاظ الرأي ما هو واقع  
يعني ما هو واقع في المستقبل  
-  
فإذا المصيبة أقبلت - أي من بعيد - رآها كلّ عالم  
وإذا وقعت - رآها كلّ جاهل  
-  
يظلّ الحكماء يعظون أقوامهم  
أنّه علي المدي البعيد توجد مشاكل كذا وكذا  
كما كانت تفعل زرقاء اليمامة  
-  
والعامّة يعتبرونهم مجانين  
فإذا وقعت المصيبة  
هرول العامّة إلي الحكماء يسألونهم عن الدواء  
في وقت لا ينفع الدواء  
فقبل الرماء تملأ الكنائن  
-  
حين أقول لك  
ستحدث أزمة اقتصاديّة  
فتقول لي لا  
فأجاهدك لأقنعك  
وأنت لا تقتنع  
كان الأحري بي أن أحصّن نفسي تجاه هذه الأزمة  
وحين تقع الأزمة  
سأجدك تقول (هناك أزمة اقتصاديّة)  
فلتقل ما شئت  
فوصف الواقع لغو  
أي لا فائدة من وصفك للواقع  
فهو واقع أراه كما تراه - فلماذا تصفه لي